تاريخ الإرسال (2020-06-15)، تاريخ قبول النشر (2020-09-18)

أ. د. إيمان سالم أحمد بارعده

اسم الباحث الأول:

شريعة إبراهيم محمد الزبيدي

اسم الباحث الثاني:

أستاذ المناهج وتدرّيس الدراسات الاجتماعية، كلية التربية،
جامعة جدة- المملكة العربية السعودية

¹ اسم الجامعة والبلد:

باحثة في المناهج وتدرّيس الجغرافيا، كلية التربية، جامعة
جدة - المملكة العربية السعودية

² اسم الجامعة والبلد:

البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Esbariedh@uj.edu.sa

تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.3/2021/26>

الملخص:

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام مقررات) بالمملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثتان قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الرئيسة والفرعية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي، وعرضت على عدد من المحكمين المتخصصين، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من الأبعاد الرئيسة بلغت (3)، وقد قامت الباحثتان بحساب الثبات لأداة التحليل عن طريق تحليل المادة نفسها مرتين، وعلى فترات متباعدتين، وتمت مقارنة نتائج تحليل الباحثة الأولى بنتائج تحليل الباحثة الثانية على الفقرات التي سبق تحديدها، وحساب معامل ثبات التحليل بتطبيق معادلة هولستي (Holsti)، وبلغ قيمة متوسط معامل الثبات (0.95)، وأسفرت النتائج عن وجود تفاوت في توزيع أبعاد التنمية المستدامة الفرعية المتضمنة بمحتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي، حيث جاء بالمرتبة الأولى البعد الاقتصادي بنسبة (51.16%)، وفي المرتبة الثانية جاء البعد البيئي بنسبة (43.60%)، وبالمرتبة الأخيرة البعد الاجتماعي بنسبة (5.33%)، السبب في تلك النتيجة يعود إلى طبيعة موضوعات كتاب الجغرافيا، وعليه قامت الباحثتان ببناء تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي.

كلمات مفتاحية: تصور مقترح، أبعاد التنمية المستدامة، التحليل، الجغرافيا.

A proposed scenario for inclusion of the dimensions of sustainable development in the content of geography textbook in secondary education (System of decisions) in the Kingdom of Saudi Arabia.

Abstract:

The aim of the research is to develop a proposed conception to include the dimensions of sustainable development in the content of geography textbook in secondary education (curriculum system) in the Kingdom of Saudi Arabia, and presented to a number of specialized arbitrators, to achieve this goal, the two researchers prepared a list of major and minor sustainable development dimensions that should be included in the content of geography textbook for secondary education (curriculum system), and the list in its final form consists of the main dimensions amounted to (3), the researchers have calculated the stability of the analysis tool by analyzing the same material twice, and at separate intervals. In such a case, the time component is used to measure the stability of the analysis. The results of the first researcher were compared to the results of the second researcher on the previously determined paragraphs, and the coefficient of analysis was calculated by applying the Holster equation, as the average value of the stability coefficient (0.95), the degree of stability is considered high, after which the book was analyzed, the results also showed a disparity in the distribution of the dimensions of sustainable sub-development included in the content of geography textbook in secondary education (curriculum system), where the economic dimension came first by 51.16%, in the second place came the environmental dimension by 43.60%, and lastly the social dimension by 5.33%, this is due to the nature of the topics covered in the book of geography, and accordingly the two researchers built a proposed concept to include the dimensions of sustainable development in the book of geography in secondary education (curriculum system).

Keywords: proposed concept, dimensions of sustainable development, analysis, geography.

المقدمة:

التنمية عملية شاملة ومستمرة تضم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، تهدف إلى تنمية الموارد والإمكانات الداخلية للمجتمع والاستفادة منها، وتعمل على زيادة قدرات العنصر البشري ومهاراته والوعي والثقافة لدى المواطنين، وذلك للانتقال من الوضع الحالي إلى مرحلة أكثر تقدماً.

وإزداد الاهتمام بالتنمية المستدامة بعد عقد عدد من المؤتمرات والاجتماعات التي ركزت على البيئة ودور الإنسان في حمايتها والمحافظة عليها من خلال التركيز على مفهوم البيئة والتنمية، وبدأ ذلك المفهوم يظهر في الأدبيات التنموية الدولية في أواسط الثمانينات من القرن الماضي تحت تأثير الاهتمامات الجديدة بالحفاظ على البيئة، ومن هذه المؤتمرات مؤتمر "روشيكون" عام 1971م بسويسرا، ومؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية استوكهولم عام 1972م، ومؤتمر تلبيسي بجورجيا عام 1977م، ومؤتمر موسكو 1987م (التوجيهي، 2015م: 353).

وعقدت الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (UNCED) مؤتمر قمة الأرض في ريودي جانيرو بالبرازيل عام 1992م وكان هدف المؤتمر الحد من التلوث البيئي في إطار تنمية قابلة للاستمرار وملائمة بيئياً، وكذلك قمة التنمية المستدامة التي عقدت في جنوب أفريقيا عام 2002م، وأكدت على أهمية تطوير مؤشرات التنمية المستدامة بهدف مساعدة صانعي القرار في تبني سياسات تضمن تحقيق التنمية المستدامة (الأنصاري وعثمان، 2018م: 300).

وتتمثل أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي، وهي ليست بمعزل عن بعضها البعض بل هي متداخلة وتتشابك لتكون نقطة التقاء تلك الأبعاد هي التنمية المستدامة الحقيقية والتي محورها الإنسان (أبوسعيد، 2006م: 75). وتحظى التنمية المستدامة بأهمية كبيرة في المملكة العربية السعودية منذ بداية مسيرتها التنموية، واتضحت معالمها في توجهاتها الاستراتيجية بعيدة المدى، وبدأ التطبيق العملي لهذا البعد في خطط التنمية الخمسية المتتالية التي انطلقت عام 1970م، حيث سعت تلك الخطط لتنمية قدرات المواطن وتحقيق طموحاته وتلبية احتياجاته وتحسين مستوى معيشته كونه أسمى هدف للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية، فضلاً عن الحرص على توسيع نطاق التنمية لتشمل جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في كافة المناطق، واستندت المملكة العربية السعودية في تغيير استراتيجياتها التنموية إلى المبادئ والقيم الإسلامية الاقتصادية وبما يحقق شمول أبعاد التنمية المستدامة (الاستعراض الطوعي الوطني الأول، 2018م: 18).

ومن مظاهر اهتمام المملكة العربية السعودية بالتنمية المستدامة عقد العديد من المؤتمرات منها المؤتمر الدولي الأول للبيئات الجبلية شبه الجافة بعنوان " البيئة والتنمية المستدامة في منطقة عسير " الذي عقد عام 2019م، وهدف إلى المحافظة على البيئة والحياة الفطرية باعتبارها الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف التنموية للمملكة دون الإخلال بحق الأجيال القادمة في بيئة نظيفة (وزارة البيئة والمياه والزراعة، 2019م)، كذلك عقد مؤتمر بعنوان " التنمية المستدامة للمناطق الصحراوية " الذي هدف إلى مناقشة السياسات والتشريعات في تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية في الصحراء، والتوعية بأساليب التكيف مع الصحراء في ظل التغيرات العالمية (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، 2019م).

ومن أبرز المنطلقات التي بنيت عليها رؤية المملكة الطموحة (2030م) التنمية المستدامة، لذلك أصبحت إحدى أولويات المناهج التي انطلقت منها بنية الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018م).

مشكلة البحث وأسئلته:

شهدت المملكة العربية السعودية في الوقت الراهن تطور كبير في جميع مجالات التنمية مما نتج عن ذلك التطور مشكلات، إذ تمثلت تلك المشكلات بزيادة التلوث البيئي بكل أنواعه نتيجة الاستهلاك الجائر للموارد وارتفاع نسبة الفقر وفقدان الأمن الغذائي، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اتباع الأساليب والطرق الحديثة التي تساهم في تنمية الوعي البيئي من أجل المحافظة على البيئة

واستثمارها بما يلبي حاجات الفرد الحالية ويضمن حق الأجيال القادمة منها، لذلك ظهر مفهوم التنمية المستدامة كأحد المبادرات لمعالجة تلك المشكلات، وزيادة دخل الفرد، والقضاء على الفقر، وتوظيف الأفراد للقضاء على البطالة، وزيادة وتنمية الوعي البيئي للذات يعدان الركائز الأساسية للتنمية المستدامة.

وقد أوصت بعض الدراسات السابقة إلى ضرورة دمج أبعاد التنمية المستدامة في المناهج الدراسية كدراسة تورمي وآخرون (Tormey et al, 2008)، والمندلاوي (2015م)، وعبد الرضا (2017م)، والنفون والرازقي (2017م) والعنزي (2018م)، وكذلك أكدت دراسة إبراهيم (2012م)، وعبيد (2017م)، على أهمية تضمين كتب الجغرافيا لمفاهيم التنمية المستدامة.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى فحص محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. وبعد عملية الفحص تحددت مشكلة البحث في قصور تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) والتغلب على ذلك القصور يتطلب الإجابة عن السؤال التالي:
ما التصور المقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟

ويتطلب ذلك السؤال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟
3. ما مكونات التصور المقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. إعداد قائمة بأبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي.
2. التعرف على درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي.
3. تقديم تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في التالي:

1. يعد هذا البحث استجابة لما توصى به المؤتمرات بضرورة مواكبة الاتجاهات والتطورات الحديثة المعاصرة.
2. توجيه أنظار القائمين على تخطيط وتطوير المناهج الدراسية إلى أهمية تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي.
3. تقديم تصور مقترح للقائمين على تطوير المناهج يوضح كيفية تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي؛ وتزويد المعلمين بهذا التصور للاستفادة منه عند تعليم طلابهم التنمية المستدامة.
4. يساهم في إجراء العديد من البحوث المستقبلية المرتبطة بأبعاد التنمية المستدامة مما يساهم في تطوير التعليم بجميع المراحل التعليمية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على ما يلي:

- محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية 1440هـ-1441 هـ.
- أبعاد التنمية المستدامة: البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي.

مصطلحات البحث:

التصور المقترح (Proposed perception):

عرّفه زين الدين (2013م) بأنه: " تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين" (ص6).
ويعرّف إجرائياً بأنه: نموذج مقترح لمحتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) يشمل أسس ومنطلقات، ومبررات، وأهداف ومحتوى واستراتيجيات تعليمية وأنشطة تعليمية وأساليب تقويم، في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

التنمية المستدامة (Sustainable Development):

عرّفتها اللجنة العالمية للتنمية المستدامة (Brundtland, 1987) بأنها: " تلبية احتياجات الحاضر دون أن تؤدي إلى تدمير قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة " (ص8).
وتعرّف إجرائياً بأنها: أبعاد تعبر عن اهتمامها بالجيل الحالي دون إعاقة أجيال المستقبل من تلبية احتياجاتهم في جميع أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
أولاً: التنمية المستدامة:

مفهوم التنمية المستدامة:

تعددت تعريفات التنمية المستدامة وسيتم عرضها على النحو التالي:

عرّفت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التنمية المستدامة (1989م) بأنها: " هي إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية" (ص3).
كما عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة (2002م) بأنها: " التنمية التي تكفل خدمة الأجيال الحالية بشكل لا يضر أؤيمس مصالح الأجيال القادمة: بمعنى ترك المصادر المتوفرة الآن للأجيال القادمة بنفس الوضع الذي عليه أو أحسن" (ص60).
وعرّفها البريدي (2015م) بأنها: "كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضراً ومستقبلاً، ضمن إطار حضاري استراتيجي تعاقد يصبون وينمي البيئة والموارد" (ص53).
وعرّفتها منير (2015م) بأنها: " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة " (ص16).

مما سبق يمكن القول إن جميع التعريفات السابقة تؤكد على أن التنمية المستدامة تسعى إلى تحقيق احتياجات الحاضر دون تدمير احتياجات الأجيال المقبلة بأبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

خصائص التنمية المستدامة:

تتلخص خصائص التنمية المستدامة كما حددها الجمعية العامة للأمم المتحدة (2002م:61) في التالي:

1. التنسيق والتكامل الدولي في استخدام الموارد وتنظيم العلاقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة.
2. مراعاة حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية.
3. تلبية احتياجات الفرد الأساسية والضرورية.
4. الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية بكل محتوياته.

5. المحافظة على تنوع المجتمعات وخصوصيتها ثقافياً، ودينياً، وحضارياً.

أبعاد التنمية المستدامة:

هناك ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية المستدامة، وهذه الأبعاد لا يمكن أن تتحقق الاستدامة البيئية أو الاقتصادية أو الاجتماعي على حد منفصل، إذ لابد من الأخذ بها في وقت واحد لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين البيئة والنمو الاقتصادي (ياحي، 2012م: 74).

وهذه الأبعاد هي:

1- البعد البيئي:

تفرض التنمية المستدامة في بعدها البيئي ضرورة المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية، لتجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة وغير المتجددة، من أجل ضمان التنوع الحيوي، ونقاء الهواء وخصوبة التربة والمحافظة على التنوع البيولوجي، ويركز المختصون في مجال البيئة في مقاربتهم للتنمية المستدامة على مفهوم "الحدود البيئية" التي تعني أن كل نظام طبيعي حدوداً لا يمكن تجاوزها من الاستغلال، وأن الإفراط في استغلال هذه الموارد يعني تدهور النظام البيئي، والسبيل الوحيد لحماية هذا النظام هو الحد من إتباع أنماط الإنتاج والاستهلاك السيئة، مثل استنزاف المياه الجوفية والسطحية، وقطع أشجار الغابات وغيرها.

2- البعد الاقتصادي:

النظام الاقتصادي المستدام هو النظام الذي يسمح بإنتاج السلع والخدمات لإشباع الإنسانية وتحقيق الرفاهية بشكل مستمر دون أن يؤدي ذلك إلى الإضرار بالبيئة الطبيعية، وهذا يفرض تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك للحد من هدر الموارد الطبيعية، والبحث عن الأساليب الفعالة لتلبية الحاجات الاقتصادية دون الإضرار بالبيئة للتقليل من تلوث الهواء، والمياه، والتربة وبالتقليل قدر الإمكان من النفايات السائلة والصلبة أو معالجتها لتفادي أثارها الملوثة للمياه السطحية والجوفية، والتربة، وما ينجم عن ذلك من أمراض وأوبئة.

3- البعد الاجتماعي:

الاستدامة في بعدها الاجتماعي تعني العدالة في توزيع الثروة بين أفراد المجتمع، وإيصال الخدمات الضرورية كالصحة والتعليم والسكن إلى الفئات الفقيرة، والقضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين سكان الريف والمدن والمساواة بين النوع الاجتماعي وإتاحة المشاركة السياسية ومشاورتهم في اتخاذ القرارات لإشاعة الحرية وتطبيق الديمقراطية، ومن أهم عناصر البعد الاجتماعي: ضبط السكان، الصحة والتعليم، والتنوع الثقافي، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الجيل الحالي والأجيال القادمة (ديب ومهنا، 2009م: 491).

مما سبق يتضح أن التنمية المستدامة لها ثلاثة أبعاد البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، ولا يمكن أن تتحقق الاستدامة البيئية أو الاقتصادية أو الاجتماعية على حد منفصل، إذ لابد من الأخذ بالأبعاد الثلاثة في وقت واحد لتحسين البيئة، والنمو الاقتصادي، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ثانياً: علم الجغرافيا:

تعد الجغرافيا من أقدم العلوم؛ لأنها نشأت مع بداية نشأة الإنسان على سطح الأرض وملاحظته لما يحيط به من ظواهر، وقد مر علم الجغرافيا بعدة مراحل تطورية أسهمت في تشكيل فلسفته وبنيته.

وتعتبر الجغرافيا كلمة أصلها إغريقي تتكون من كلمتين هما "جيو Geo" بمعنى أرض، وكلمة "جغرافيا Graphic" بمعنى الكتابة، وعلى هذا فعلم الجغرافيا هو علم الكتابة عن الأرض، وأول من استخدم هذه المصطلح هو العالم الإغريقي إيراتوستينز Eratosthene عام 240 قبل الميلاد، في كتاب له ألفه عندما كان أميناً لمكتبة الإسكندرية بعنوان "الجغرافيا"، وقد تبنى الجغرافيون المسلمون هذا الاسم، وألفوا فيه عدداً من الكتب (الوليبي، 2015م: 15).

تعريف علم الجغرافيا:

تعددت تعريفات علم الجغرافيا، فقد عرفه اللقاني ومحمد ورضوان (1978م) بأنه: " دراسة سطح الأرض باعتبارها مسكناً للإنسان، أي دراسة الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية، وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الإنسان " (ص16)، أما السيد (2002م) فقد عرفه بأنه: " العلم الذي يهتم بدراسة الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، وعلاقة الإنسان ببيئته وأساليب تفاعله معها، ونتائج ذلك التفاعل، أي دراسة الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وظواهر بشرية " (ص9)، وكذلك عرفه عبد المنعم وعبد الباسط (2006م) بأنه: "يوضح علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية، وما ينشأ عن ذلك من تفاعل يتمثل فيما يقوم به الإنسان من أنواع النشاط البشري؛ ليستغل ويستثمر بيئته وما تتضمنه من موارد على الوجه الأكمل" (ص15).

مما سبق يتضح أن علم الجغرافيا هو العلم الذي يدرس سطح الأرض وما عليه من ظواهر طبيعية وبشرية والعلاقات القائمة بينهما.

أهداف تعليم علم الجغرافيا:

الجغرافيا كعلم من العلوم الاجتماعية يهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف، لعل أهمها كما ذكر خضر (2006 م:30-33)، وعبد المنعم وعبد الباسط (2006م:35-36)، وقطاوي(2007م:23-24)، والزيادات وقطاوي(2010م:30)، ونزال (2014م:28):

- 1- زويد المتعلم بالمعلومات والأفكار الصحيحة حول تفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما، مما يؤدي إلى زيادة الانتماء لدى المتعلمين للوطن، من خلال معرفة المشكلات الناتجة عن هذه العلاقة، والإسهام في حلها.
- 2- تنمية النظرة الشمولية عند المتعلمين، من خلال إدراك أن العالم يشكل وحدة مترابطة يتأثر كل جزء منها بالجزء الآخر.
- 3- تعريف المتعلمين بسبل الاستفادة من الثروات الطبيعية (كالتربة والماء والمعادن والغابات) بالطريقة الصحيحة لغيره وللأجيال من بعده.

- 4- تزويد المتعلم بقدر كافٍ من المعلومات عن البيئات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية: المحلية، والإقليمية والعالمية.
- 5- تنمية المعرفة التكاملية لدى المتعلمين؛ حيث إن الجغرافيا علم مترابط مع العلوم الأخرى، كعلوم الفيزياء والأحياء والجيولوجيا والتاريخ.

- 6- تنمية الخبرة العاطفية لدى المتعلمين، عن طريق تتبع مغامرات المكتشفين.
- 7- تنمية الوعي بأهمية البيئة لحياة الإنسان، والعمل على حمايتها واستثمار موارد البيئة وترشيد استهلاكها.
- 8- تنمية قدرة المتعلم على الملاحظة الدقيقة، ومساعدته في استكشاف وتحليل الظواهر الجغرافية، والاستدلال على حدوثها، والتشجيع على البحث وجمع المعلومات الجغرافية.

- 9- تنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية والصور الجوية والفضائية والجداول والرسومات والبيانات الإحصائية وتفسيرها.
- 10- تنمية قدرات المتعلمين العقلية، كالتحليل والمقارنة والتقدير والحكم والاستنتاج.

يتضح مما سبق أن هدف تعليم الجغرافيا تعريف المتعلم بهذه البيئة، وكيفية استيعابها، والتعامل معها ومع متغيراتها المتعددة، وتنمية قدرة المتعلم على الإحاطة بما حوله؛ حيث إن الجغرافيا تعلم الفرد كيف يفهم عالمه المحيط به بمنطق ونظرة شمولية مترابطة متأثرة كل جزء منها بالجزء الآخر.

أهمية علم الجغرافيا:

لم يعد علم الجغرافيا ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع؛ بل أصبح ذلك التخصص الذي يتمشى والتطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل والقياس والربط، واستخدام النماذج والنظريات الحديثة، وبذلك صار في الاتجاه التطبيقي الذي يعرف اليوم بالجغرافيا الكمية والجغرافيا التطبيقية، وذلك لما تمتاز به الجغرافيا من قدرة على التأقلم مع

مختلف العلوم، فهي تمثل همزة وصل بين هذه العلوم، وتأخذ منها ما يخدمها ويميزها عن غيرها، وقد شهدت السنوات الأخيرة تحولات كبيرة في المحتوى العلمي الجغرافي، وكذلك في الأساليب التي يعتمد عليها في تحقيق الأهداف والأغراض. وعليه يمكن تلخيص أهمية علم الجغرافيا كما ذكرها الوليعي (2013م:17) في التالي:

- 1- دراسة البيانات المختلفة، سواء كانت طبيعية أم بشرية، وتوضيح الفروق بينها، والنشاط الاقتصادي والإنتاج في كل منها.
 - 2- دراسة التنمية الحضرية والريفية عبر تطبيق منهج الجغرافيا الإقليمية والجغرافيا التخطيطية والجغرافية التنموية.
 - 3- الاهتمام بالنهضة الزراعية والصناعية عبر تطبيق مناهج الجغرافيا الزراعية والصناعية.
 - 4- دراسة مناطق توطن الأمراض وانتشارها، والكشف عن العوامل المسببة لها، والوقاية منها عبر تطبيق منهج الجغرافيا الطبية.
 - 5- الاهتمام بالطقس والمناخ بفروعه، عبر تطبيق منهج الجغرافيا المناخية.
 - 6- إنتاج الخرائط بأنواعها، وتصميم الأطالس بالطرق اليدوية والتقنية، عبر تطبيق مناهج الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد.
 - 7- دراسة مشكلات التصحر بأشكالها المختلفة، وزحف الرمال والمشكلات البيئية بشكل عام، عبر تطبيق منهج الجغرافيا الطبيعية بفروعها المختلفة.
 - 8- دراسة الجريمة بأشكالها المختلفة، وإبراز خصائصها في الحضر والريف والبادية وتوزيعها، والبحث عن مسبباتها، وسبل التخفيف منها، عبر تطبيق منهج جغرافيا الجريمة، الذي يعتبر أحد فروع الجغرافيا الاجتماعية.
- ولقد اهتمت بعض الدراسات بتحليل محتوى الكتب في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وبعض الدراسات اهتمت بوضع تصورات مقترحة للمناهج في ضوء التنمية المستدامة وذلك على النحو التالي:
- قام إبراهيم (2012م) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية على مفاهيم التنمية المستدامة بالسودان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على وحدات الكلمة والجملة كأساس التحليل، وتم إعداد قائمة لمفاهيم التنمية المستدامة، وطبقت أداة التحليل على كتب المرحلة الثانوية: الأول والثاني والثالث، وأظهرت النتائج إلى أن كتاب الصف الأول يحتوي على (171) مفهوماً واصطلاحاً للتنمية المستدامة بطريقة مباشرة وغير مباشرة بنسبة (26.3%) من جملة مفاهيم الكتاب، بينما كتاب الصف الثاني تضمن (297) مفهوماً بنسبة (55.9%) مقارنة مع كتاب الصف الثالث الذي تضمن (447) مفهوماً بنسبة (63.5%) من جملة المفاهيم الجغرافية الواردة في الكتب.
- أما العفون والرازقي (2017م) قاما بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة بالعراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تم بناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية وتكونت من (63) قضية فرعية موزعة على الأبعاد الثلاثة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وطبقت أداة التحليل على عينة من كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي، وأظهرت النتائج أن تناول كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة كانت بنسبة (32.48%).
- كما أجرى عبد الرضا (2017م) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة بالعراق، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الواجب تضمينها في محتوى كتاب الكيمياء وتكونت القائمة من (50) قضية فرعية موزعة على الأبعاد الثلاثة وهي: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتم استخدام أداة التحليل تم في ضوءها تحليل كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط، وأظهرت النتائج توافر البعد الاجتماعي بنسبة (43.8%)، والبعد الاقتصادي بنسبة (32.31%)، والبعد البيئي بنسبة (24.61%).

وأجرى عبيد (2017م) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى مقرر الجغرافيا للصف الأول المتوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة بالعراق، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة تضمنت (56) قضية فرعية، وطبقت أداة التحليل على عينة تكونت من مقرر الجغرافيا للصف الأول متوسط، وأظهرت النتائج أن مفاهيم التنمية المستدامة قد توافرت في كتاب مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط، إذ توافر المفهوم الاجتماعي بنسبة (63%)، والمفهوم الاقتصادي بنسبة (27%)، والمفهوم البيئي بنسبة (9.5%).

وقام الركابي (2018م) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة محتوى كتب علم الإحياء للمرحلة الإعدادية لأبعاد التنمية المستدامة ببغداد، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة بأبعاد التنمية المستدامة مكونه من (60) فقرة، وطبقت أداة التحليل على عينة من كتب الأحياء للمرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج إلى أن كتاب الصف السادس العلمي هو الكتاب الأكثر تناولاً لأبعاد التنمية المستدامة حصل على نسبة (58.82%)، يليه كتاب الصف الرابع العلمي بنسبة (29.41%)، في حين جاء كتاب الصف الخامس العلمي بنسبة (11.77%).

أما الشعبي (2018م) فقد أجرى دراسة هدفت إلى مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل تم تطبيقها على عينة من كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط، أظهرت النتائج أن معدل تكرار مجالات التنمية المستدامة التي وردت في كتاب العلوم (2.70%) تكراراً ونسبة (40.0%)، جاء المجال البيئي بالمرتبة الأولى بنسبة (0.62%)، يليه المجال الاقتصادي بنسبة (0.55%)، ويليه المجال الاجتماعي بنسبة (0.09%).

أما الشمري والمعجل (2019م) قاما بدراسة هدفت إلى التعرف على تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة التحليل على عينة من كتب الحديث للصف الأول والثاني والثالث المتوسط، وأظهرت النتائج أن المجال الاجتماعي جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (78.75%)، يليه المجال الاقتصادي بنسبة (83.33%)، ثم المجال البيئي بنسبة (8.93%).

وأجرى غانم (2019م) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لمعايير التنمية المستدامة بالأردن، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستمارة أداة التحليل وطبقت على عينة من كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، وأظهرت النتائج أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى لمعايير التنمية المستدامة كبيرة.

وقام جاسبر (Jaspar,2009) بدراسة هدفت إلى تقييم وعي المدرسين بأهمية التنمية البيئية المستدامة في الصفوف المدرسية بكندا، وتم استخدام أداة المقابلة الشخصية مع عينة من المعلمين في المدارس المتوسطة والثانوية بلغ عددهم (24)، وأظهرت النتائج أن درجة وعي المعلمين بأهمية التنمية المستدامة كان متوسط، وأن هناك علاقة قوية بين أسلوب تدريس المعلم وتأثيره على تقبل الطلاب للموضوعات التي تتناول التنمية المستدامة.

كما أجرت أرباتيت ، نوردان وأرفان (Arbaatet,Noordin& Ariffin,2010) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الوعي البيئي لمفهوم التنمية المستدامة لدى طلاب المدارس الثانوية بماليزيا، تم إعداد استبانة وزعت على عينة مكونة من (340) من الطلاب وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لمفهوم التنمية المستدامة كان عالي.

وأعد لاديكن وأوليسما (Ladioken&Olisaemeka,2010) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير المناخ المدرسي على تحصيل الطلاب وإنتاجية المعلمين للتعليم من أجل التنمية المستدامة بنيجيريا، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة وزعت على عينة مكونة من (10) من مديري المدارس و(7) من المعلمين و(7) من طلاب المدارس، وأظهرت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وتحصيل الطلاب، وزيادة إنتاجية المعلمين في التعليم.

وأعد بيرمايستر وإيليكس (Burmeister&Eilks,2013) دراسة هدفت إلى نشر الوعي بالاستدامة البيئية والتعليم من أجل التنمية المستدامة بين الطلاب ومعلمي الكيمياء بألمانيا، استخدم المنهج التجريبي، وطُبقت الدراسة على (87) الطلاب و(97) من معلمي الكيمياء، وأظهرت النتائج إلى أن مجموعة معلمي الكيمياء لديهم مواقف إيجابية نحو البيئة والتنمية المستدامة، بينما يمتلك عدد قليل من الطلاب معارف ومفاهيم حول البيئة والتنمية المستدامة.

وأعد المندلاوي (2015م) دراسة هدفت إلى تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة بالعراق، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة للمؤشرات الفرعية للأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة، وطُبقت أداة التحليل على عينة من كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، وأظهرت النتائج أن البعد الاجتماعي كان في المرتبة الأولى بنسبة (83.33%)، يليه البعد الاقتصادي بنسبة (61.11%)، يليه البعد البيئي (21.42%).

وقام أولسونان وتشانج (Olssonanet&Chang,2016) بدراسة هدفت إلى تقييم وعي الطلاب بالتنمية المستدامة بالسويد، استخدم المنهج التجريبي، طبق على عينة مكونة من (1773) في الصفين السادس والتاسع، وأظهرت النتائج إلى أن المدارس الخاصة بمدارس التعليم من أجل التنمية المستدامة لها تأثير إيجابي على وعي طلاب الصف السادس في حين كان التأثير سلبياً على وعي طلاب الصف التاسع.

وأما دراسة شحاته (2016م) فقد هدفت إلى معرفة أثر منهج الجغرافيا المقترح المعد في ضوء أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمصر، استخدم المنهج التجريبي، واستخدم الباحث مقياس للوعي البيئي، طبق على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بلغ عددهم (84)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين البعدي والقبلي في مقياس الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي.

وأعد آل سالم (2017م) دراسة هدفت على تقديم تصور مقترح لتضمين الأبعاد التربوية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مقررات البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تم إعداد قائمة بالأبعاد التربوية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، وفي ضوءها تم تحليل عينة من مقررات البرامج التحضيرية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهي: العلوم الشرعية، واللغة العربية، العلوم الإنسانية، العلوم الإدارية، اللغات والترجمة، العلوم التطبيقية، العلوم الصحية، وفي ضوء ذلك تم تقديم تصور مقترح لتضمين الأبعاد التربوية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مقررات عمادة البرامج التحضيرية، وتكون التصور من التالي: أسسه، أهدافه، خطوات بنائه، ضمانات تنفيذه، الأبعاد التربوية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وأعدت الشمري (2018م) دراسة هدفت إلى معرفة مدى معالجة مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الرياضيات من وجهة نظر مدرسيها ببغداد، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت أداة التحليل على عينة من كتاب الرياضيات للصف الثاني متوسط، وأظهرت النتائج أن البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (65%)، يليه البعد الاقتصادي بنسبة (27.5%)، وجاء البعد البيئي في المرتبة الثالثة بنسبة (7.5%).

وأجرت العتيبي (2018م) دراسة هدفت إلى تصميم دليل مقترح لمعلم اللغة العربية لأداء أدواره التربوية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة من خلال مقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت أداة التحليل على عينة من كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، وأظهرت النتائج إلى ضرورة تبني وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الدليل المقترح المكون من: مقدمة الدليل، مكونات الدليل، محتوى الدليل لتفعيل مفاهيم التنمية المستدامة عند تقويم مهارات اللغة العربية.

وأجرى العنزي (2018م) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية دمج أبعاد التنمية المستدامة مع محتوى مقرر الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية الوعي البيئي لديهم بالعراق، استخدم المنهج التجريبي، وأعد اختبار تحصيل واختبار

الوعي البيئي، تم تطبيقه على عينة مكونة من (100) من طلاب الصف الثاني المتوسط لتمثل المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل والوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى المعمري والنظاري (2018م) دراسة هدفت إلى إعداد تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة باليمن، استخدم المنهج الوصفي، وأعد أداة التحليل طبقت على عينة مكونة من (3) كتب للفيزياء للصفوف (الأول، والثاني، والثالث)، وأظهرت النتائج أن محتوى كتب الفيزياء في اليمن قد تناولت (14) بعداً فرعياً من أبعاد التنمية المستدامة ممثلة ما نسبته (22.22%)، وهي نسبة ضئيلة جداً، وبناء على النتائج تم بناء تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى مقرر الفيزياء تكون من التالي: أسس ومنطلقات التصور محتوى التصور، أساليب التقويم.

وأجرى عرنوس (2018م) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ببورسعيد، واستخدم المنهج التجريبي، وطبقت العينة على (35) من طلاب الصف الخامس الابتدائي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح القياس البعدي.

وقامت بارعيده والحربي (2019م) بدراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أداة تحليل، مكونة من خمسة (5) أبعاد هي: السلام الدولي، حماية البيئة، التنوع الثقافي حقوق الإنسان، العولمة ويندرج تحتها اثنان وثلاثون (32) بعداً فرعياً، وأشارت النتائج إلى أن بعد السلام الدولي جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 7.37 % وبالمرتبة الأخيرة بعد حماية البيئة بنسبة 0.67 %، بينما انعدم بعد العولمة من محتوى كتاب الصف الثاني المتوسط، وفي ضوء ذلك تم وضع تصور مقترح تكون من التالي: المبررات، والمركزات والمكونات وتضمن: الأهداف والمحتوى والأساليب والاستراتيجيات التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب وأدوات التقويم.

التعليق على الدراسات السابقة

1- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المعمري والنظاري (2018)، في الهدف وهو وضع تصور مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

2- اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة أربايتيت وآخرون (Arbaatet et al, 2010)، وإبراهيم (2012)، والمعمري والنظاري (2018)، في تطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية، واختلفت عن دراسة شحاته (2016)، وعبدالرضا (2017)، وعبيد (2017)، والركابي (2018)، والشعبي (2018)، والشمري (2018)، والعنزي (2018)، وبارعيده والحربي (2019)، والشمري والمعجل (2019)، التي طبقت على المرحلة المتوسطة، ودراسة المندلاوي (2015)، والعفون والرازقي (2017)، والعتيبي (2018)، وعرنوس (2018) حيث طبقت على المرحلة الابتدائية.

3 - اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تطبيقها على مقرر الجغرافيا كدراسة إبراهيم (2012) وشحاته (2016)، وعبيد (2017)، واختلفت عن دراسة المندلاوي (2015)، والعتيبي (2018)، وغانم (2019)، الذي طبقت على مقرر اللغة العربية، والعفون والرازقي (2017)، والشعبي (2018)، الذي طبقت على مقرر العلوم وأل سالم (2017)، الذي طبقت على مقررات البرامج التحضيرية، وعبدالرضا (2017)، والعنزي (2018)، الذي طبقت على مقرر الكيمياء، والركابي (2018)، الذي طبقت على مقرر الاحياء، والمعمري والنظاري (2018)، الذي طبقت على مقرر الفيزياء، والشمري الذي طبقت على مقرر الرياضيات، وعرنوس (2018)، وبارعيده والحربي (2019)، الذي طبقت على مقرر الدراسات الاجتماعية.

4- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واختلفت عن دراسة جاسبر (Jaspar,2009)، وأرباتيت وآخرون (Arbaatet et al,2010)، وبيرمايستر وإليكس (Burmeister & Eilks,2013)، وشحاته (2016)، وأولسونان وتشانج (Olssonan&Chang,2016)، والعنزي (2018)، وعرنوس (2018)، حيث استخدموا المنهج التجريبي.

5- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة وهي أداة التحليل، واختلفت عن دراسة جاسبر (Jaspar,2009)، الذي استخدم أداة المقابلة الشخصية، وأرباتيت وآخرون (Arbaatet et al,2010)، ولاديكن وأوليسمكا (Ladioken&Olisaemeka,2011)، والمندلاوي (2015)، في استخدامهم أداة الاستبانة وشحاته (2016) الذي استخدم مقياس الوعي البيئي، والعنزي (2018) الذي استخدم اختبار تحصيل.

وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة بالاطلاع على الأدبيات المرتبطة بأبعاد التنمية المستدامة وكذلك في بناء قائمة أبعاد التنمية المستدامة وأداة التحليل.

منهج البحث:

استخدمت الباحثتان أحد أساليب المنهج الوصفي وهو أسلوب تحليل المحتوى الذي يقوم على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو موضوع، أو مفردة، أو شخصية، أو وحدة قياس، أو زمن ويقتصر على وصف الظاهرة ولا يكون المنهج الوصفي بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط، وإنما لتحقيق هدف معين (العساف، 1995م: 235).

عينة البحث:

اقتصرت عينة البحث على تحليل كتاب وعنوانه: الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) البرنامج التخصصي - مسار العلوم الإنسانية، للعام الدراسي 1440-1441، وبلغ عدد وحداته (12) وحده. وعدد صفحاته (259) صفحة.

مادة وأداة البحث:

تمثلت مادة وأداة البحث في التالي:

أولاً: قائمة أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات).

قامت الباحثتان بمراجعة المراجع والدراسات السابقة عن التنمية المستدامة كدراسة شحاته (2016م)، وعبد الرضا (2017م)، والعنزي (2018م)، وفي ضوء ذلك وضعت عبارات أبعاد التنمية المستدامة في صورة إجرائية بحيث يمكن من خلالها تحليل محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات).

في ضوء الإجراءات السابقة توصل إلى الصورة المبدئية لقائمة هذه الأبعاد، حيث بلغ عددها ثلاثة أبعاد رئيسية: هي البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، ويندرج تحتها (44) بعداً فرعياً على النحو التالي:

1- البعد البيئي، ويضم (16) بعداً فرعياً.

2- البعد الاقتصادي، ويضم (14) بعداً فرعياً.

3- البعد الاجتماعي، يندرج تحتها (14) بعداً فرعياً.

وتم عرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس بلغ عددهم خمسة محكمين؛ للتأكد من انتماء ووضوح وصحة صياغة العبارات للأبعاد الفرعية، وقد أجريت التعديلات المناسبة على القائمة وفقاً لأرائهم، وأصبحت القائمة النهائية مكونة من ثلاثة أبعاد رئيسية هي البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي، ويندرج تحتها (40) بعداً فرعياً.

ثانياً: أداة تحليل محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

تم إعداد أداة التحليل وفقاً لما يلي:

1- تحديد الهدف من أداة التحليل:

استهدفت عملية التحليل الحكم على درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في المحتوى تبعاً لأبعاد التنمية المستدامة التي قامت الباحثتان بتحديدتها.

2- وحدة التحليل:

إن الفقرة هي وحدة التحليل المستخدمة في تحليل محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات)، كونها تلائم طبيعة البحث، حيث ترى لافي (2006م:53) أن الفقرة ليست صغيرة كالكلمة ولا كبيرة كالموضوع، فهي تغطي جميع العبارات والمعلومات والمعاني التي تتضمن المشكلة بشكل مباشر أو غير مباشر، صريح أو ضمني. وفي تلك الوحدة كما حددها الدخيل (2005م:366) تم استخدام الوحدات التالية، وهي: محتوى الدرس، والصور والرسوم، والأشكال التوضيحية، ومحتوى الأنشطة التعليمية المصاحبة؛ إلى جانب الأهداف والخرائط والمعلومات الإثرائية، ويستبعد من التحليل مقدمة الكتاب وتقييم نهاية كل وحدة.

3- تحديد فئات التحليل:

تحددت فئات التحليل للبحث الحالي في ثلاث أبعاد رئيسة تمثل كل فئة بعداً من أبعاد التنمية المستدامة، هي: البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، ويندرج تحت كل منها عدد من الأبعاد الفرعية، ويوضح الجدول رقم (1) ذلك:

جدول رقم (1): عدد الأبعاد الرئيسية والفرعية لأبعاد التنمية المستدامة

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية
البعد البيئي	14
البعد الاقتصادي	13
البعد الاجتماعي	13
المجموع	40

4- صدق أداة تحليل المحتوى:

للتحقق من صدق أداة التحليل أتبع التالي:

- 1- التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته، وتعريف كل فئة تعريفاً دقيقاً شاملاً.
- 2- عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بلغ عددهم (7)؛ لإبداء آرائهم في وضوح فئات التحليل، صحة صياغة فئات التحليل، وقد أسفرت نتيجة التحكيم عن مناسبة الأداة للتحليل.
- 5- ثبات أداة التحليل:

بعد مراجعة المراجع تم التوصل إلى طرق ثبات التحليل وهي:

- 1- أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان حيث يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما لتحليل المادة موضوع البحث، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل كل منهما إليها لحساب معامل الاتفاق بين المحللين.
- 2- أن يقوم الباحث نفسه بتحليل المادة مرتين بينهما فاصل زمني ومن ثم استخراج نتائج التحليل في المرحلتين الأولى والثانية كلا على حدة، ثم تقارن النتائج عن طريق حساب معامل الاتفاق بين التحليلين (الهاشمي وعطية، 2014م: 288).
- واختارت الباحثتان الطريقة الأولى، ولتحديد معامل الثبات تم تطبيق معادلة هولستي (Holsiti) (طعيمه، 2004 م: 178)، ويوضح الجدول رقم (2) قيم معامل ثبات التحليل.

التحليل	التحليل الثاني	مجموع التحليل الأول	عدد الفقرات المتفق	معامل الثبات
---------	----------------	---------------------	--------------------	--------------

157	172	329	157	0.95
-----	-----	-----	-----	------

جدول رقم (2): قيم معامل ثبات التحليل لكتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات)

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل الثبات كان مرتفعاً، وبذلك تعد درجة ثبات تحليل المقررات عالية.

6- الصورة النهائية لأداة التحليل:

تكونت الصورة النهائية لأداة التحليل من ثلاثة أبعاد رئيسة هي: البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، ويندرج تحتها (40) بعداً فرعياً.

7- إجراءات تحليل محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) باستخدام أداة التحليل:

تمت قراءة كل موضوع من موضوعات المقرر على حده قراءة متأنية، ثم قامت الباحثتان بتحديد الفقرات في كل صفحة من صفحات المقرر بإطار، وأعطيت كل فقرة رقماً يبدأ من واحد (1)، وتوصلت الباحثتان إلى أن مجموع عدد الفقرات كتاب الجغرافيا بلغ (1027) فقرة.

نتائج البحث:

إجابة السؤال الأول: ما أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات)؟

للإجابة عن ذلك السؤال: تم الرجوع إلى عدد من المراجع المتنوعة، وتوصلت إلى القائمة التي اشتملت على (3) أبعاد رئيسة هي: البيئي، الاقتصادي، الاجتماعي، ويندرج تحتها (40) بعداً فرعياً.

إجابة السؤال الثاني: ما درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام مقررات)؟

للإجابة عن ذلك السؤال: تم تحليل محتوى الكتاب باستخدام أداة التحليل لمعرفة عدد الأبعاد الرئيسية والفرعية للتنمية المستدامة المتضمنة في محتوى الكتاب، ويوضح الجدول رقم (3) ذلك:

جدول رقم (3): نسب عدد الفقرات التي تضمنت أبعاد التنمية المستدامة في الكتاب

عدد الفقرات الكلية	عدد الفقرات التي تضمنت أبعاد التنمية	النسبة المئوية %
1027	172	16%

يتضح من الجدول رقم (3) أن عدد الفقرات التي تضمنت أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بلغ (172) فقرة بنسبة (16%).

وللتعرف على درجة تضمينه لأبعاد التنمية المستدامة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4): التكرارات والنسب لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي

م	الأبعاد الفرعية	التكرارات والنسب المئوية	
		التكرار	%
1	يشجع المحتوى الطالبة على الاستعمال المستدام للموارد	1	1%
2	يدعو إلى إقرار التشريعات والأنظمة للمحافظة على الموارد	0	0%
3	يوجه إلى تفعيل جهود المملكة في إقامة المحميات الطبيعية	10	13%
4	يوعي الطالبة بأضرار على صحة الإنسان والبيئة.	16	21%
5	يحدد الآثار السلبية الضارة بالبيئة والناجمة عن سوء	8	11%
6	يشجع الطالبة على تقديم المقترحات العملية لمواجهة	7	9%

7	يوجه المحتوى نحو اتخاذ الإجراءات لمكافحة التغير	5	7%
8	ينمي لدى الطالبة القيم الأخلاقية التي تحسن من طبيعية	5	7%
9	ينمي المحتوى الشعور الديني حول المسؤولية تجاه البيئة.	0	0
10	يبرز المحتوى أهمية التوعية البيئية لدى أبناء الوطن.	1	1%
11	يشجع الطالبة على الاحتفال باليوم العالمي للبيئة.	0	0
12	يؤكد المحتوى على أهمية التقنيات الحديثة في متابعة	21	28%
13	يدعو المحتوى إلى الاهتمام بالأنشطة البيئية الميدانية في	0	0
14	يؤكد المحتوى على دور التربية البيئية في معالجة القضايا	1	1%
المجموع		75	43.60%
المتوسط الحسابي		5.35	6.5%
15	يشير ألي أهمية توظيف الموارد من أجل رفع مستوى	12	13%
16	يؤكد المحتوى على ترشيد استهلاك الطاقة واستغلالها.	5	5%
17	يعزز المحتوى دور المرأة في التنمية الاقتصادية.	0	0.00
18	يبرز أهمية العمالة الوطنية لتحقيق التنمية الاقتصادية.	0	0.00
19	يُدرّب الطالبة على التخطيط المالي وترشيد الإنفاق.	0	0.00
20	يوجه المحتوى الطالبة إلى البحث العلمي للارتقاء باقتصاد	1	1%
21	يبرز المحتوى دور اقتصاد المعرفة في الاستثمار باعتبارها	3	3%
22	يوضح المحتوى أهمية إنشاء المدن الاقتصادية والسياحية.	1	1%
23	جهود المملكة في تعزيز ورفع الإنتاج والكفاءة الإنتاجية	7	7%
24	يؤكد المحتوى على إقامة المشاريع الزراعية وتشغيل الأفراد	15	17%
25	تعزيز الأمن الغذائي من خلال استخدام التقنيات الحديثة	8	9%
26	يشير المحتوى إلى تطوير قطاع التعدين والمناجم وتنميته	26	29
27	يعمل المحتوى على إقامة بنية تحتية قادرة على الثبات	10	11%
المجموع		88	51.16%
المتوسط الحسابي		6.76	7.68%
28	يشير إلى جهود المملكة في تمكين ذوي الاحتياجات	0	0.00
29	ينمي لدى الطالبة قيم العمل التطوعي في المجتمع.	0	0.00
30	يفعل دور التواصل الاجتماعي لمناقشة قضايا المجتمع.	4	0.44%
31	ينمي لدى الطالبة قيم الشفافية والمسؤولية.	0	0.00
32	يشير المحتوى إلى الاتجاهات الايجابية نحو العمل التقني	3	0.33%
33	يؤكد المحتوى على السلوكيات والعادات السليمة.	0	0.00
34	يبرز المحتوى أهمية التوازن بين الحياة العملية وممارسة	2	0.22%
35	يؤكد المحتوى على المشاركة الفاعلة والايجابية في	0	0.00
36	يؤكد المحتوى على العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا	0	0.00

37	يعزز مكانة المرأة ودورها في بناء مستقبلها وتنمية	0	0.00
38	يبرز المحتوى دور الأسرة في رعاية وتنمية الأبناء .	0	0.00
39	يسعى المحتوى إلى إيجاد فرص العمل لأبناء المجتمع.	0	0.00
40	يسعى المحتوى إلى تحقيق المساواة بين الجنسين.	0	0.00
المجموع			
		9	5.23%
المتوسط الحسابي			
		0.69	0.66%

يتضح من الجدول رقم (4) أن البعد الاقتصادي حصل على أعلى نسبة تضمين والأكثر تكراراً في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام مقررات)، إذ بلغ مجموع التكرارات (88)، شكلت ما نسبته (51,16%)، بمتوسط حسابي بلغ (6.76)، يليه البعد البيئي حيث بلغ مجموع تكراراته (75)، شكلت ما نسبته (43.60%)، بمتوسط حسابي بلغ (5.35)، أما البعد الاجتماعي فقد حصل على أقل نسبة تضمين وأقل تكراراً بمجموع (9)، شكل ما نسبته (5.23%) بمتوسط حسابي بلغ (0.69). وجاءت نتائج كل بعد من الأبعاد بالتفصيل على النحو التالي:

- 1- البعد الأكثر تكراراً بين الأبعاد الفرعية للبعد البيئي في محتوى كتاب الجغرافيا هو البعد رقم (12) ونصه "يؤكد المحتوى على أهمية التقنيات الحديثة في متابعة التغيرات الطارئة على البيئات" إذ بلغ مجموع تكراره (21) بنسبة بلغت (28%)، وكان أقل تكراراً للبعد رقم (1,10,14)، إذ بلغ مجموع التكرارات (1) بنسبة بلغت (1.33%)، بينما أُنعدم البعد الفرعي رقم (2,9,11,13).
 - 2- البعد الأكثر تكراراً بين الأبعاد الفرعية للبعد الاقتصادي في محتوى مقرر الجغرافيا هو البعد رقم (26) ونصه "يشير المحتوى إلى تطوير قطاع التعدين والمناجم وتنميته دعماً للاستثمار المحلي" إذ بلغ مجموع تكراره (26) بنسبة بلغت (29.54%)، وكان أقل تكراراً للبعد رقم (20,22)، إذ بلغ مجموع التكرارات (1) بنسبة بلغت (1.13%)، بينما أُنعدم البعد الفرعي رقم (17,18,19).
 - 3- البعد الأكثر تكراراً بين الأبعاد الفرعية للبعد الاجتماعي في محتوى كتاب الجغرافيا هو البعد رقم (30) ونصه "يفعل دور التواصل الاجتماعي لمناقشة قضايا المجتمع" إذ بلغ مجموع تكراره (4) بنسبة بلغت (0.44%)، وكان أقل تكراراً للبعد رقم (34)، إذ بلغ مجموع التكرارات (2) بنسبة بلغت (0.22%)، بينما أُنعدم البعد الفرعي رقم (28,29,31,33,35,36,37,38,39,40).
- وتفسر الباحثتان هذه النتائج على النحو التالي:

1- يرجع هذا التفاوت في تضمين أبعاد التنمية المستدامة إلى طبيعة الموضوعات التي يتناولها محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات)؛ مما يؤكد على ضرورة تطوير كتاب الجغرافيا والتوازن في تضمين هذه الأبعاد، وهذا يتفق مع دراسة عبيد (2017) التي أوصت على ضرورة تطوير مقرر الجغرافيا في ضوء التنمية المستدامة، ودراسة العنزي (2018) التي أكدت على ضرورة تضمين مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها في المناهج الدراسية حتى تساعد في بناء جيل جديد يعي بطرق الاستدامة والمحافظة على البيئة.

- 2- حصل البعد الاقتصادي على أعلى نسبة تضمين وكان الأكثر تكراراً في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام مقررات) ويرجع ذلك إلى أن مطوري المناهج أدركوا أهميته؛ لأنه يعد من الركائز الرئيسة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 وكونه يركز على توفير بيئة تطلق إمكانات الأعمال وتوسع القاعدة الاقتصادية وتوفير فرص عمل لجميع السعوديين. ويتم ذلك عن طريق الاستفادة من الموقع الاستراتيجي للمملكة وإمكاناتها، واستقطاب أفضل المواهب وجذب المزيد من الاستثمارات العالمية.
- 3- حصل البعد البيئي على نسبة تضمين أقل من البعد الاقتصادي في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام مقررات) ويرجع ذلك إلى أن مطوري ومؤلفي المناهج الدراسية قد ركزوا عليه في المراحل التعليمية السابقة: الابتدائية والمتوسطة وكذلك لأهميته في محتوى تلك المقررات.

4- حصل البعد الاجتماعي على نسبة تضمين أقل من البعد الاقتصادي والبيئي في محتوى كتاب الجغرافيا، ويرجع ذلك إلى عدم إدراك مطوري ومؤلفي المناهج الدراسية أهمية ذلك البعد في محتوى المقرر على الرغم من كونه جزءاً من منظومة الخطط التنموية الوطنية للمملكة العربية السعودية وفي رؤيتها الحديثة لعام 2030م التي تنظر إلى العنصر البشري على أنه أهم ثروته يمتلكها الوطن، فمن خلال تعليمه وتأهيله سيصبح المجتمع السعودي مجتمعاً تقدماً ينافس دول العالم في التطور وتحقيق التنمية المستدامة.

إجابة السؤال الثالث: ما مكونات التصور المقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن ذلك السؤال، تم الرجوع إلى عدد من الدراسات عن ذلك؛ كدراسة الزهراني (2012م)، ويو (Yiu, 2015)، وعرنوس (2018م)، والمعمري والنظاري (2018م)، وتم التوصل إلى مكونات التصور المقترح على النحو التالي:

أولاً-أسس ومنطلقات بناء التصور المقترح:

انطلق بناء التصور المقترح وتم تأسيسه بناء على:

1- قائمة أبعاد التنمية المستدامة الرئيسة والفرعية.

2- نتائج عملية التحليل لمحتوى كتاب الجغرافيا التعليم الثانوي (نظام المقررات) في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

3- نتائج البحوث والدراسات السابقة والمؤتمرات والاتجاهات العالمية المعاصرة ذات الصلة.

ثانياً-مبررات التصور المقترح:

1- مناهج الجغرافيا بحاجة إلى التطوير لتواجه احتياجات الطلاب والتغيرات التي تطرأ على المجتمع، ومواكبة حركة التطور العالمية في مجال المناهج التعليمية والعولمة، والاستفادة من نتائج البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية.

2- أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود قصور في محتوى كتاب الجغرافيا في تناول أبعاد التنمية المستدامة بالشكل المناسب.

3- تغير النظرة لمجال الجغرافيا ليصبح مجال قادر على إكساب الطلاب مهارات التفكير العليا كالاستنتاج، والتحليل والتمييز، والقدرة على النقد والإبداع والابتكار، وقائم على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.

ثالثاً-المكونات الرئيسة للتصور المقترح:

الأهداف:

روعي عند بناء التصور المقترح أن تكون الأهداف متماشية مع السياسة التعليمية، وأهداف الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، وأهداف الجغرافيا بالتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتم اقتراح الأهداف التالي:

1- دراسة العلاقات بين الإنسان وبيئته، وما يسفر عنها من مشكلات.

2- إتاحة الفرصة للمتعلمين للملاحظة المباشرة وغير المباشرة ولبعض الظواهر الجغرافية في البيئة المحيطة.

3- تنمية المواطنة المسؤولة عند المتعلمين والإحساس بمشكلاته والمشاركة في حلولها.

4- تنمية المعرفة التكاملية لدى المتعلمين، حيث أن الجغرافيا علم مترابط مع العلوم الأخرى.

5- تنمية مهارات التفكير بجميع مستوياته لدى المتعلمين.

المحتوى:

فيما يلي قائمة مقترحة بالموضوعات الرئيسة المرتبطة بإبعاد التنمية المستدامة، ويوضح الجدول رقم (5) ذلك:

جدول رقم (5): الموضوعات الرئيسة المقترحة:

الموضوعات المقترحة
1-البعد البيئي:

- الموارد الطبيعية (موارد متجددة، موارد غير متجددة، الأنظمة والتشريعات المتبعة للحفاظ على الموارد الطبيعية)
- صحة الإنسان (الأمراض والأوبئة المعدية، طرق الوقاية منها، مكافحة الحشرات والقوارض، التنقيف الصحي، تأثير البيئة على صحة الإنسان)
- التربية البيئية (مفهومها، التوعية البيئية، العمل الفردي والجماعي ودوره في حماية البيئة، مراقبة التغيرات المناخية، تدوير النفايات، المحميات الطبيعية).
- تلوث البيئة (تعريف التلوث، أنواع التلوث، الحد من التلوث، طرق المحافظة على البيئة، القيم الأخلاقية التي تحسن من العلاقة بين الإنسان والبيئة).

2-البعد الاقتصادي:

- الموارد والأنشطة الاقتصادية (تعريف الموارد، طرق توظيف الموارد من أجل رفع المعيشة للسكان).
- التنمية الاقتصادية (استثمار الموارد الطبيعية، التبادل التجاري، الدخل القومي، تعزيز النمو الاقتصادي، دور المرأة في التنمية، الأنشطة الاقتصادية، التخطيط المالي وترشيد الإنفاق).
- اقتصاد المعرفة (مفهومه، دور وأهمية المعرفة، الابتكار والإبداع ودوره في الاقتصاد الوطني)
- التنوع البيولوجي والتنمية السياحية (التنوع البيولوجي وطرق الحفاظ عليه، الأنشطة السياحية، البحوث العلمية، الإنتاج والاستهلاك المستدام، الأمن الغذائي).

3- البعد الاجتماعي:

- القوى البشرية والتنمية الاجتماعية (المرأة في تنمية المجتمع، دور ذوي الاحتياجات الخاصة في العمل والتعليم).
- المسؤولية الاجتماعية (مسؤولية الفرد تجاه نفسه ووطنه ومجتمعه، العمل التطوعي وأنواعه، احترام حقوق الإنسان، المسؤولية الاجتماعية والبيئة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة).

الاستراتيجيات التعليمية المقترحة:

الاستقراء والاستنباط، التعليم التبادلي، المشروعات، عظم السمكة، الخرائط الذهنية، حل المشكلات، خرائط المفاهيم، البيت الدائري، العصف الذهني، التعلم الذاتي، التعلم النشط

الأنشطة التعليمية المقترحة:

كتابة بحث قصير، المسابقات، كتابة التقارير، إعداد الرسوم البيانية، البحث عن المعلومات عبر الانترنت، تصميم منشورات، قراءة الموسوعات والقواميس والأطالس الإلكترونية، زيارات خارجية لمراكز ومؤسسات (المتاحف والآثار) المشروعات الجماعية والفردية.

أساليب التقويم المقترحة:

يوضح الجدول رقم (6) تلك الأساليب:

جدول رقم (6): أساليب التقويم المقترحة

م	أساليب التقويم
1- البعد المعرفي	<ul style="list-style-type: none"> - اختبارات شفوية - اختبارات المقالية والموضوعية - ملف الإنجاز - خرائط معرفية - أوراق العمل - الواجبات المنزلية
2- البعد الوجداني	<ul style="list-style-type: none"> - اختبار القيم والاتجاهات - بطاقة ملاحظة

3-البعد المهاري	- مقياس الوعي
	- بطاقة ملاحظة
	- ملفات الإنجاز
	- سلالم التقدير

التوصيات:

- 1-تصميم برامج لتنمية أبعاد التنمية المستدامة في ضوء حاجات الطلاب وواقع المجتمع ومتطلبات وتحديات العصر .
- 2-الاستفادة من وكالة الولايات المتحدة ومنظمة اليونسكو والمنظمات المعنية تربوياً في الجوانب الثقافية والتربوية والوجدانية للتنمية المستدامة.
- 3-التأكيد على واضعي المناهج ومطوريهها مراعاة تضمين أبعاد التنمية المستدامة التي لم تتضمن في محتوى كتاب الجغرافيا، وإعداد مصفوفة المدى والتتابع عند تطويرها.

المقترحات:

- 1-فاعلية برنامج قائم على توظيف أبعاد التنمية المستدامة في تعليم الجغرافيا على تنمية المسؤولية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 2-فاعلية وحدة مقترحة لمقررات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد التوم. (2012م). تحليل كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالسودان في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، السودان.
- الاستعراض الطوعي الوطني الأول. (2018م). نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية. المنتدى السياسي الرفيع المستوى، الأمم المتحدة، نيويورك.
- آل سالم، علي يحيى. (2017م). تصور مقترح لتضمين الأبعاد التربوية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مقرر عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- أبو سعيد، عبد الله خميس. (2006م). دور التعليم والتدريب في التنمية المستدامة في دول الخليج العربي: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت، 6، 55-62.
- الأنصاري، وداد مصلح، عثمان، روضة محمد. (2018م). مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام السعودي في ضوء متطلبات الخطط التنموية الوطنية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية - العراق، 4 (18)، 297-349.
- بارعده، إيمان، الحربي، مها. (2019م). تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن، 7، 103-119.

البريدي، عبد الله عبد الرحمن. (2015م). *التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي*. الرياض: العبيكان..

التويجري، أحمد محمد. (2015م). تحليل محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الوعي البيئي. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، مصر، 162، 347-388.

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. (2019م). *مؤتمر التنمية المستدامة في المناطق الصحراوية*. الرياض تم الاسترجاع من: <https://www.iau.edu.sa/ar/events/conference-of-concerning-sustainable-development-in-desert-areas>

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2002، أغسطس). *مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة*، جوهانسبرغ. تم الاسترجاع من: <https://www.un.org/ar/ga/president/65/issues/sustdev.shtm>

خضر، فخري رشيد. (2006م). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. عمان، دار المسيرة.

الدخيل، محمد عبد الرحمن. (2005م). *تقويم محتوى كتب المواد الاجتماعية بالصفين الثاني والثالث لتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

ديب، ريده، مهنا، سليمان. (2009م). التخطيط من أجل التنمية المستدامة. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية*، دمشق، 1، 487-520.

الركابي، قصي قاسم. (2018م). أبعاد التنمية في محتوى كتب علم الإحياء للمرحلة الإعدادية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، بغداد، 100، 109-126.

الزهراني، معجب العدوان. (2012م). *التنمية المستدامة في التربية الإسلامية وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الثانوية: تصور مقترح*. (أطروحة دكتوراه منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

الزيادات، ماهر مفلح، قطاوي، محمد إبراهيم. (2010م). *الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها*، عمان: دار الثقافة والنشر.

زين الدين، محمد. (2013م). *أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية*، جامعه أم القرى.

https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-14-pdf_c5430dadd27f5f2373e16e677b500645-original.

السيد، جيهان كمال محمد. (2002م). *تدريس الدراسات الاجتماعية*. الرياض: مكتبة الرشد.

شحاتة، رحاب فتحي. (2016م). *تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وأثره في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الإعدادية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العريش، مصر.

الشعبي، وليد عبد الله. (2018م). مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 177، 2-45.

الشمري، إخلاص صباح. (2018م). مدى المعالجة التربوية لمفاهيم التنمية المستدامة في كتب الرياضيات من وجهة نظر مدرسيها. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، العراق، 7، 89-100.

الشمري، زبيدة سداح، المعجل، طلال محمد. (2019م). تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسط. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. جامعة السلطان - قابوس، 2، 388-407.

طعيمة، رشدي أحمد (2004م). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبد الرضا، موفق كاظم (2017م). تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقا لأبعاد التنمية المستدامة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، 54، 326-350.
- عبد المنعم، منصور أحمد، عبد الباسط، حسين محمد. (2006م). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبيد، بشرى كاظم. (2017م). تحليل محتوى كتاب مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة في العراق. مركز البحوث والدراسات التربوية، 39، 21-42.
- العتيبي، ليلي عابد. (2018م). دليل مقترح لمعلم اللغة العربية لأداء أدواره التربوية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة من خلال مقررات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية.
- عزنوس، محمد السيد. (2018م). فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 23، 614-646.
- العساف، صالح محمد. (1995م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- العفون، نادية حسين، والرازي، وسن موحان. (2017م). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقا لأبعاد التنمية المستدامة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، 52، 255-280.
- العنزي، محمد إبراهيم. (2018م). فاعلية دمج أبعاد التنمية المستدامة مع محتوى مادة الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والوعي البيئي لديهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، 37، 494-513.
- غانم، فاديه شوقي محمد. (2019م). درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لمعايير التنمية المستدامة في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الأردن.
- قطاوي، محمد. (2007م). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان، الأردن: دار الفكر.
- لافي، فتحية علي. (2006م). تقويم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء القضايا والمشكلات المستقبلية بمحافظة شمال سيناء. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، 7، 48-64.
- اللقاني، أحمد حسين، محمد، فارة حسن، رضوان، برنس أحمد. (1978م). تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.
- المعمري، سليمان عبده، النظاري، بشرى محمد. (2018م). تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز، 1، 35-40.
- المندلوي، علاء عبد الخالق حسين. (2015م). تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (1989م). منظمة الأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. روما.
- نزال، شكري. (2014م). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن علي. (2014م). تحليل مضمون المناهج المدرسية. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2018). الإطار الوطني لمعايير التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. الرياض. تم الاسترجاع من <https://www.etec.gov.sa>
- وزارة البيئة والمياه والزراعة. (2019م). البيئة والتنمية المستدامة في منطقة عسير: المؤتمر الدولي الأول للبيئات الجبلية شبه الجافة، عسير، تم الاسترجاع من: <https://www.mewa.gov.sa/ar/MediaCenter/Events/pages/AsirEIC.aspx>
- الوليقي، عبد الله بن ناصر. (2013م). المدخل إلى الجغرافيا الطبيعية والبشرية، الرياض: دار الزمان للنشر والتوزيع.

ياحي، مصطفى. (2012م). *قيمة العمل في الإسلام ودوره في التنمية المستدامة: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي*، جامعة قالمه، الجزائر.

قائمة المراجع المرومنة:

- Abdel-Moneim, M.A. Abdel-Basit, H. M. (2006). *Teaching social studies and the use of advanced technology*, Egypt: The Anglo-Egyptian Library.
- Abdul-Redha, M. K. (2017 AD). Analyzing the content of the chemistry textbook for the third intermediate grade according to the dimensions of sustainable development. (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Research*, Iraq, 54, 326-350.
- Al Baridi, A.A. (2015 AD). *Sustainable development is an integral approach to sustainability concepts and their applications, with a focus on the Arab world*. Riyadh: Al-Obeikan.
- Al Salem, A. Y. (2017). *A proposed scenario to include the educational dimensions of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 vision in the course of the Deanship of Preparatory Programs at Imam Muhammad bin Saud University*. (unpublished PhD thesis). Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-Afoun, N. H. Al-Razki, S. M. (2017). Analyzing the content of the science book for the second grade of primary school according to the dimensions of sustainable development. (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Research*, Iraq, 52, 255-280.
- Al-Ansari, W. M, Othman, R. M. (2018 AD). The concepts of sustainable development in social and national studies textbooks in Saudi public education in light of the requirements of national development plans. (in Arabic). *Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences - Iraq*, 4, (18), 297-349.
- Al-Anzi, M. I. (2018). The effectiveness of integrating the dimensions of sustainable development with the content of chemistry in the achievement of the second intermediate grade students and their environmental awareness. (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, University of Babylon, Iraq, 37, 513-494.
- Al-Assaf, S. M. (1995). *Introduction to research in the behavioral sciences*, Riyadh: Dar Al Zahraa.
- Al-Dakhil, M. A. (2005 AD). *Evaluating the content of social materials books in the second and third grades for adult education in the Kingdom of Saudi Arabia*. (unpublished PhD thesis), Ain Shams University, Egypt.
- Al-Hashemi, A. Attia, M. (2014 AD), *School Curriculum Content Analysis*. Jordan, Safaa House for Publishing and Distribution.
- Al-Laqani, A. H. Muhammad, F. H. Radwan, P. A. (1978 AD). *Teaching social subjects*. Cairo: The World of Books.
- Al-Maamari, S. A. Al-Nazari, B. M. (2018 AD). A proposal for developing the content of physics textbooks at the secondary level in the Republic of Yemen in light of the dimensions of sustainable development. (in Arabic). *Journal of Educational Sciences and Humanities*, Taiz University, Issue (1), 35-40.
- Al-Mandalawi, A. H. (2015 AD). *Evaluating Arabic language books for the sixth grade of primary school in Iraq in light of the dimensions of sustainable educational development*. (Unpublished Master Thesis). University of Baghdad, Iraq.
- Food and Agriculture Organization of the United Nations (1989 AD). *The Food and Agriculture Organization and the seventeen sustainable development goals*. Rome.
- Al-Otaibi, L. A. (2018). *A suggested guide for the Arabic language teacher to perform his educational roles in light of the concepts of sustainable development through Arabic language courses at the elementary level*. (unpublished master's thesis). Jeddah University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.

- Al-Rikabi, Q. Q. (2018). Development Dimensions in the Content of Preparatory Biology Books: An Analytical Study. (in Arabic). *Journal of the College of Education*, Baghdad, 100, 109-126.
- Al-Sayed, J. K. (2002 AD). *Teaching social studies*. Riyadh: Al-Rashed Library.
- Al-Shaabi, W. A. (2018). The extent to which fields of sustainable development are included in the science book for the second intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic). *Journal of the College of Education*, Al-Azhar University, 177, 2-45.
- Al-Shammari, I. S. (2018 AD). The extent of educational treatment of the concepts of sustainable development in mathematics books from the point of view of their teachers. (in Arabic). *The International Journal of Specialized Education*, Iraq, 7, 89-100.
- Al-Shammari, Z. S. Al-Mojil, T. M. (2019 AD). Including the fields of sustainable development in the Hadith books of the intermediate stage. (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies*. Sultan University - Qaboos, 2, 388-407.
- Al-Tuwaijri, A. M. (2015 AD). Analyzing the content of books on hadith and Islamic culture at the secondary level in light of the requirements of environmental awareness. (in Arabic). *Journal of Education*, Al-Azhar University, Egypt, 162, 347-388.
- Al-Waliee, A. N. (2013 AD). *Introduction to Physical and Human Geography*, Riyadh: Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution.
- Al-Zahrani, M. A. (2012). *Sustainable development in Islamic education and its educational applications at the secondary stage: a proposed conception*. (published PhD thesis). College of Education, Islamic University, Medina.
- Ambo Saeedi, A. K. (2006 AD). The role of education and training in sustainable development in the Arab Gulf states: social, economic and environmental dimensions. (in Arabic). *UNESCO Regional Office - Beirut*, 6, 55-62.
- Arnous, M. A. (2018 AD). The effectiveness of a proposed vision for the social studies curriculum in developing future thinking skills for fifth grade pupils. (in Arabic). *Journal of the College of Education*, Port Said University, Issue 23, 614-646.
- Barioadah, E, Al-Harbi, M. (2019 AD). A proposed conception to include the dimensions of global citizenship in the content of the book on social and national studies for the second intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *The Specialized Educational International Journal*, Jordan, 7, 103-119.
- Deeb, R. M, S. (2009): Planning for sustainable development. (in Arabic). *Damascus University Journal of Engineering Sciences*, Damascus, 1, 487-520.
- Education and Training Evaluation Authority. (2018). *The National Framework for Curriculum Standards for General Education in the Kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh. Retrieved from <https://www.etc.gov.sa>.
- Ghanem, F. S. (2019). *The degree of observance of Arabic language books in the first three grades of sustainable development standards in Jordan*. (unpublished master's thesis). The Hashemite University, Jordan.
- https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-14-pdf_c5430dadd27f5f2373e16e677b500645-original.
- <https://www.iau.edu.sa/ar/events/conference-of-concerning-sustainable-development-in-desert-areas>.
- <https://www.un.org/ar/ga/president/65/issues/sustdev.shtm>.
- Ibrahim, M. A. (2012): *Analysis of geography books at the secondary stage in Sudan in light of the concepts of sustainable development*. (unpublished master's thesis). College of Education, Sudan.
- Imam Abdul Rahman bin Faisal University. (2019 AD). *Conference on sustainable development in desert areas*. Riyadh. Retrieved from:
- Khader, F. R. (2006 AD). *Methods of teaching social studies*. (Amman, House of the March.

- Lafi, F. A. (2006 AD). Evaluating the content of the social studies curriculum for the first year of middle school in light of future issues and problems in North Sinai Governorate. (in Arabic). *Journal of the Educational Association for Social Studies - Egypt*, 7, 48-64.
- Ministry of Environment, Water and Agriculture. (2019 A.D.) *Environment and sustainable development in the Asir region*, the first international conference on semi-arid mountain environments, Asir, Retrieved from:
<https://www.mewa.gov.sa/ar/MediaCenter/Events/pages/AsirEIC.aspx>.
- Nazzal, S. (2014 AD). *Social Studies Curricula and Principles of Teaching*. Al-Ain: University Book House.
- Obaid, B. K. (2017). Analyzing the content of the geography subject book for the first intermediate grade in light of the concepts of sustainable development in Iraq. (in Arabic). *Center for Research and Educational Studies*, 39, 21-42.
- Qatawi, M. (2007). *Methods of teaching social studies*. Amman, Jordan: House of Thought.
- Shehata, R. F. (2016 AD). *A proposed conception of the geography curriculum in light of the dimensions of sustainable development and its impact on the development of environmental awareness for middle school students*. (unpublished master's thesis). Arish University, Egypt.
- The first national voluntary review (2018). *Towards a sustainable development of the Kingdom of Saudi Arabia*. High Level Political Forum, United Nations, New York.
- Toaima, R. A. (2004 AD). *Content analysis in the humanities*. Cairo: The Arab Thought House.
- UHey, M. (2012). *The Value of Work in Islam and a Course in Sustainable Development: Constituents for Achieving Sustainable Development in Islamic Economy*, University of Qalamah, Algeria.
- United Nations General Assembly (2002, August). *World Summit on Sustainable Development, Johannesburg*. Retrieved from:
- Zainuddin, M. (2013 AD). *Methods of building the proposed perception in scientific theses*, Umm Al-Qura University. Retrieved from:
- Ziadat, M. Qatawi, M. (2010 AD), *Social Studies, Its Nature and Methods of Teaching and Learning*, Amman: House of Culture and Publishing.

المراجع الأجنبية:

- Arbaat, H. Noordin, T. Ariffin, S. (2010). The status on the level of environmental awareness in the concept of sustainable development amongst Secondary school students. *Procardia social and Behavioral Sciences*, Faculty of Education, Malaysia
- Brundtland, (ED), (1987). Our common future: *The Word Commission on Environment and Development*, (8).
- Burmeister, M. Eilks, I. (2013). An understanding of sustainability and education for sustainable development among German student teachers and trainee teachers of chemistry. *International*, 24(2), 167-194.
- Jaspar, Jennifer Catherine. (2009). *Teaching for Sustainable developmen: teaachers Perceptions*, Unpublished Master Dissertation, University of Saskatchewan Saskatoon. Saskatchewan, Canada .
- Ladioken, A. Olisaemeka, B. (2011). Influence of School Climate on Students' Achievement and Teachers' Productivity for Sustainable Education Development. *university of lagos, Akoka, Online Submission*, 8, (4), 552-557.
- Olssonan, G. Chang, R. (2016). The effect of implementation of education for sustainable development in Swedish compulsory schools assessing pupils' sustainability consciousness. Department of Environment and Life Sciences, Karlstad University, Karlstad, Sweden, 22(2), 176-202.

- tormey, R. & Liddy, M. & Maguire, H. & McCloat, A. (2008) Working in the action/research nexus for education for sustainable development: Two case studies from Ireland .*International Journal of Sustainability in Higher Education*, 9 (4), 428-440.
- Yiu, S. (2015). *Education for sustainable development in liberal studies: perceptions from teachers in Hong Kong*. Thesis, University of Hong Kong, Pokfulam, Kadoorie Institute.